مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

التشوهات المعرفية وعلاقتها باضطراب الفصام لدى عينة من مرضي الفصام

ولاء محمد أبو المجد محمد

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2022.119385.1364

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

التشوهات المعرفية وعلاقتها باضطراب الفصام لدى عينة من مرضي الفصام

الملخص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على العلاقة ما بين التشوهات المعرفية واضطراب الفصام العقلي لدى عينة من مرضى الفصام العقلى، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) مضرباً من الفصام (٢١ ذكور، ١٥ إناث)، بمتوسط عمرى قدره (٣١.٦٧)، وانحراف معيارى (٤.٠٥)، تتروح أعمارهم ما بين (٢٤: ٤٢) من مرضى الفصام بمستشفيات الأمانة العامة بالعباسية، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وإستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة)، مقياس الشخصية المتعدد الأوجه الجزئية الخاصة بالفصام (إعداد ماكنلى؛ هاثاوي عام ١٩٣٠-١٩٤٠م)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحقق الفرض بشكل جزئي، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين أحد أبعاد التشوهات المعرفية (القفز إلى الاستنتاجات، والتفكير الانتحارى) درجة كلية وأبعاد مما يعنى أن الارتفاع فى هذين البعدين يصاحبه ارتفاع فى اضطراب الفصام والعكس صحيح، تحقق الفرض أيضاً بشكل جزئي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التشوهات المعرفية واضطراب الفصام، سوى فى بعد التضخيم والتهوين حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية؛ اضطراب الفصام

المقدمة

بدأ الاهتمام في السنوات الأخيرة التركيز على أهمية الجانب المعرفي في شخصية الأفراد وفي تقدير انفعالاتهم وتكيفهم الاجتماعي والنفسي، حيث حظي باهتمام الكثير من الباحثين في المجال السيكولوجي بصفة عامة، وفي مجال العلاج النفسي بصفة خاصة (زينب النوبي، ٢٠٢١). وحيث أن الأشخاص يرون الأشياء بالطريقة التى تلائمهم لأن هذا هو الإتجاه الذي يأخذهم إلي المعالجة المعرفية لديهم وإذا كان لديهم نوعاً من الاضطراب العقلي سوف يتم توجيهه الجهاز المعرفي في إتجاه واحد أو أكثر لذلك كل إنفعال إيجابي أو إنفعال سلبي له بناء معرفي ومعتقدات وطريقة تفكير سابقة لظهوره، فإذا كانت طريقة التفكير إيجابية وغير مشوهة كان الإنفعال والسوك إيجابيان وينعكسان علي مستوى تكيف الفرد والعكس صحيح (أحمد أحمد؛ عيد جلال؛ سلمي عطية، ٢٠٢٠).

ولذلك تحتل التشوهات المعرفية أهمية خاصة حيث قام العديد من العلماء بجهود في هذا المجال وذلك لأن المعرفة تعتبر هي طريق الإنسان للتوصل الى حقائق الأشياء، كما أنها وسيلة للتعرف على ذاته وعلى العالم من حوله، وقد اهتم بيك بالأفكار التلقائية التي تؤثر على عملية تفكيره وتؤدى إلى افتراضات خاطئة أطلق عليها مصطلح التشوهات المعرفية (إسلام أسامه،٢٠١٥: ٢٥).

ويرى كورى[1] أن طبيعة الإنسان تتكون من جانبين هما جانب عقلاني حيث يستطيع من خلاله الفرد القدرة علي التفكير المنطقي السليم، وجانب غير عقلاني له دور في تشويه أفكار الإنسان ولا يقتصر دور الإنسان علي أن يكون مستجيباً لما يحدث حوله

[1] **Corey**

بل يفكر ويكون إدراكاته الخاصة نحو المثيرات الخارجية التي تواجهه، حيث أن الإنسان أثناء عمليتي التفكير والإدراك يشوه ويعمم ما يدركه تبعاً لما تقوده إدراكاته وأفكاره الخاطئة، مما يسبب له الاضطرابات النفسية ومشكلات في التعامل مع الأخرين (Cory. G, 2007: 220-293).

ولذلك وهى أفكار سلبية تؤثر سلباً في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة ، ومن ثم في قدرته على التكيف مما يحدث ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلائم مع الموقف وقد لا يكون الفرد على وعى بهذه الأفكار (عادل عبدالله، ٢٠٠٠: ٦٩).

مشكلة البحث:

ينظر بيك إلى التشوهات المعرفية على إنها أحد أشكال التفكير التلقائية غير منطقية التي أدخلها الفرد في بنائه المعرفي عند تعرضه لمجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة، وأن هذه التشوهات يمكن الأستدلال عليها من خلال إفراط الفرد في عمليات التعميم، وفى التسرع في وضع النتائج، والتصنيفات الخاطئة التي يطلقها على الأخرين، إضافة إلي شخصنة الفرد للمعلومة، وعدم القدرة على معالجتها بشكل_فعال، وقد أشار بيك في نظريته المعرفية إلى الأسباب التي تؤدى إلى التشوهات المعرفية إلى ثلاث عوامل تتمثل بما يحمله الفرد من نظرة سلبية وتشاؤمية إلى ذاته وقدراته، وإلى حياته الحالية والمستقبلية والتي تؤدى إلى الشعور بالنقص، كما أن نظرته السلبية لما يمر من خبرات يومية وما يقوم به الأخرون من سلوكيات والتي يعتقد بأنها موجه له، وما يحمله من نظرة سلبية و تشاؤمية للمستقبل (محمد يحيى، ٢٠١٨ : ٨).

حيث يعد اضطراب الفصام من أخطر الاضطرابات العقلية التي تصيب الإنسان وتسبب له المشاكل التي تبعده عن أهله وأصدقائه وتدفعه إلى العزلة والانطواء ويبحر في أحلام

خيالية لا تمت للواقع بصله (اعتدال عبده، ٢٠١٦: ٢٦). وتوصف الاضطرابات الفصامية عادة بتشوهات أو أعوجاجاً أساسياً وخاصة في الفكر والأدراك (مارك لويس، ٢٠١٢: ٥٣). ومن أكثر الاضطرابات العقلية الخطيرة والأكثر انتشاراً بين المرضى العقليين، حيث يسبب مجموعة من الاضطرابات العقلية المختلفة منها (هلوسات سمعية، أو شمية، أو بصرية، أو حسية، وأوهام وأفكار مشوشة وصفه الأطباء كمرض ذهاني، مما يعنى عدم قدرة الشخص على تمييز أفكاره ومعتقداته عن الواقع (عبد السلام عمارة، ٢٠١٦: ٢٣).

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية واضطراب الفصام لدى عينة من مرضى الفصام؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين مرضى الفصام الذكور والإناث في كل من التشوهات المعرفية واضطراب الفصام ؟

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية

- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وبالتالي هناك حاجة إلى مزيد من البحث في هذا الموضوع .
- تتناول هذه المفاهيم التشوهات المعرفية واضطراب الفصام كمفاهيم مجتمعة في دراسة واحدة.
- تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات الحديثة التي تثري الأدب النفسي حول مفهومي التشوهات المعرفية واضطراب الفصام ، حيث ما زالت في طور البحث في البيئة العربية .

أهداف الدراسة

يمكن أن تتبلور أهداف الدراسة فيما يلي

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية واضطراب الفصام لدى مرضى الفصام.

٢- الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور / اناث) في كل من التشوهات المعرفية زاضطراب الفصام.

المصطلحات الإجرائية :

أ- التشوهات المعرفية: هي أساليب تفكير غير منطقية تؤثر علي إدراك الفرد وتفسيراته للمواقف إما بالتغاضي عنها أو المبالغة وهناك عدد من التشوهات التي تصيب التفكير وهي : التجريد الانتقائي، والقفز إلى الاستنتاجات، والأفكر الانتحارية، والتفكير المثالي، والتضخيم والتهوين.

ب- اضطراب الفصام: الفصام هو اضطراب ذهاني يؤدى الى نقص انتظام الشخصية وإلى تدهورها التدريجي ومن خصائصه الانفصام عن العالم الواقعي الخارجي، وانفصام الوصلات النفسية العادية في السلوك، والمريض يعيش في عالم خاص بعيداً عن الواقع، وكأنه في حلم مستمر.

النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية

١- نظرية أليس [٢]

[2] Ellis

يعد أليس رائد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي عندما درس النسق الذي يسير عليه افكار الفرد أو ما أطلق عليه " نظام الافكار" حيث أشار إلي وجود نظام معين يحكم أفكار الفرد ومعتقداته وآراءه حول نفسه والاخرين وبيئته (مروة سعيد، ٢٠١١: ٣٦). ومن أهم الإفتراضات التي قامت عليها نظرية أليس في الإرشاد والعلاج العقلاني الإنفعالي أن ما يعانيه الفرد من اضطرابات نفسية وعقلية قد ترجع إلي الأفكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية التي تشكل البناء المعرفي للفرد (أحمد حسين، ٢٠٢١). وسوء فهم وتفسير_الأحداث والمواقف يؤدى إلي تشويه الواقع وبالتالي تنتج الإضطرابات النفسية وأشار أليس إلي إحدى عشر فكرة غير عقلانية تسبب الإضطرابات النفسية (Ellis, 1997: 60-88) .

٢- ***نظرية بيك***[3]

ويفترض النموذج المعرفي لدي بيك أن التشوهات المعرفية تؤثر علي مشاعر وسلوك المرضي لدي معظم الاضطرابات النفسية وأن التقييم الواقعي وتعديل التفكير يؤدي إلي تحسن المزاج والسلوك (جوديث بيك، ٢٠٠٧: ١٧). وترى هذه النظرية أن التشوهات المعرفية تعد بمثابة مجموعة من الأفكار المنحرفة التي تظهر عندما يتعرض الشخص إلي مواقف ضاغطة، حيث نرتبط هذه الأفكار اللامنطقية في البناء المعرفي والشخصي للفرد، وهذه التشوهات يمكن إرجاعها إلي ثلاث عوامل هي نظرة الفرد السلبية إلي الذات، ونظرته السلبية إلي العالم ، ونظرته السلبية إلي المستقبل (نجاح محمد، ٢٠٢٠).

النظريات المفسرة للفصام

[3] **Beck**

١ – النظرية المعرفية[4]

تذهب التفسيرات المعرفية إلي أن الاشخاص الفصاميين يعانون حالة من الغمر أو الفيض المعرفي أو الحمل الزائد للمثير والواقع إن كثيرين منهم يكونون على وعي تام بالأصوات والأضواء والإحساسات التي يميزها الأشخاص العاديون ولكن ما يخبره الأشخاص الفصاميون من تغيرا في الحساسية الحسية قد يتسبب في تطور الأعراض الي تؤول إلي اضطراب نفسي بعيد المدى مثل الفصام وفي ضوء ذلك يفترض العلماء المعرفيون أنه يمكن تفسير الهلوسات والهذاءات على أنها حساسية مفرطة للمثيرات التي يخبرها الفرد أي على أساس وجود إستثارة زائدة(Ullman, L& Krasner, L, 1969: 55) .

نظرية التحليل النفسي

أسهم التحليل النفسي في تقديم إطار تفسيرى للفصام يستند إلي اضطراب العلاقات المتبادلة بين الفرد والأخرين زكذلك الانسحاب عنهم، ولقد ورد أول تفسير قدمه فرويد للفصام في مقاله عن النرجسية عام"١٩١٤"، حيث طبق نظريته عن الطاقة النفسية (الليبيدو) أو دور غرائز الحياة في تفسيرنشأة اضطراب الفصام وذهب إلي أحد المعالم الرئيسية للفصام هو اضطراب العلاقات المتبادلة مع الأخرين ويعتقد أنعجز الفرد عن الارتباط بالآخرين والتفاعل معهم يرجع إلي انسحاب الطاقة النفسية إلي داخل الذات وهنا يفسر فرويد الفصام على أساس " النكوص الليبيدى" أى نكوص القوى الليبيدية بطريقة نرجسية إلى مرحلة مبكرة من مراحل النمو النفسي الجنسي وفقاً لنظريته، لذا فإن سلوك الفرد الفصامي يكون أشبه بسلوك طفل صغير، وتنشأ مع هذا النكوص عملية أولية

[4] **Cognitive theory**

للتفكير وتتضمن استخدام الأعراض الأتية مثل الهذاءات والهلوسلوت وذلك للتعويض عن نقص العلاقات المتبادلة، فالمريض الفصامي عاجز عن عقد صلات مع العالم الخارجي بسبب النكوص الليبيدى ويعتبر فرويد أن عجز مرضي الفصام عن إقامة علاقات وروابط إجتماعية مع الأخرين يجعلهم عاجزين عن أن تنمو لديهم آلية " الطرح " لذا يرى أن التحليل النفسي لايجدى معهم كأسلوب علاجي

(Black, D.W, Andreasen, N.C, 2011: 44)

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الاطار النظري في الدراسات السابقة سوف تعرض البحث في محورين هما :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت التشوهات المعرفية وعلاقتها بعض المتغيرات الآخرى

دراسة زينب عبد الكريم (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة التعرف علي التشوهات المعرفية عند طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف علي مستوي الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف علي العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً وطالبة وقامت الباحثة ببناء مقياس التشوهات المعرفية مؤلف من ثمانى مجالات استناداً إلي نظرية (Beck) ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس (الساعاتي ١٩٩٠) والمصمم بطرية ليكرت لقياس الوحدة النفسية للشعور بالوحدة النفسية وقد أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من التشوهات المعرفية، وأن الإناث لديهم تشوهاً معرفياً أكثر من الذكور، وأن الإناث أكثر إكتئاباً لدي طلبة المرحلة

الإعدادية، وجود علاقة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية وكلاً من الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدي طلبة المرحلة الإعدادية،

دراسة مور وسامر (Moor& Samer, 2014)

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية، واضطرابات الشخصية لدي المراهقين بانجلترا، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) من الذكور والإناث، وت الاعتماد علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم إستخدام مقياس التشوهات المعرفية ومقياس اضطرابات الشخصية من إعداد الباحثين، وقد أظهرت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية بين التشوهات المعرفية واضطراب الشخصية، وكذلك وجود تأثير مباشر للتشوهات المعرفية في التبؤ بظهور أعراض اضطرابات الشخصية،

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التشوهات المعرفية علاقتها باضطراب الفصام

دراسة ويت وآخرون (Witt et al, 2014)

هدفت هذه الدراسة من التحقق فيما إذا كانت الأفكار الانتحارية مرتبطة بالسلوكيات الانتحارية والعنف لدى مرضى الفصام، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٦٠ شخصاً مصاب بالفصام من ١٠٨٠من الذكور ٣٨٠ من الإناث حيث أجريت المقابلات السريرية، واستخدمت اختبارات تنبؤية بالأفكار والسلوكيات الانتحارية من إعداد الباحثين وقد أظهرت النتائج أن الأفكار والسلوكيات الانتحارية مرتبطة بحد كبير بالعنف لدى كلاً من الذكور بنسبة (٧٣.٩٪) والإناث بنسبة (٢٦,٥٪) لدى مرضى الفصام.

دراسة (ريم حسن٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية منها "الفصام" والكشف عن الفروق في التشوهات المعرفية وسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل في ضوء بعض المتغيرات مثل "الجنس,العمر ,والمستوى الاجتماعي والاقتصادي , وتكونت عينه الدراسة من ٣٤٣ نزيل ونزيله واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقامت الباحثة بإعداد التشوهات المعرفية ,ومقياس سمات الشخصية جزء "الفصام" ,وأظهرت النتائج إلى أن توفر التشوهات المعرفية لدى النزلاء بدرجة متوسطة, وسمة الفصام بدرجه منخفضة.

دراسة: كريستوفر جال, كيرين وآخرون (Christopher Gale, Karen Skegg et al,20 12)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأفكار الانتحارية لدى مرضى الفصام وتكونت عينة الدراسة من ٨٥ الذكور والإناث من المرضى المصابين بالفصام واستخدمت جداول المقابلة السريرية وأظهرت النتائج أن٦٤٪ من المرضى بأنهم أرادوا الانتحار وكانت لديهم افكار انتحاريه.

التعقيب على الدراسات السابقة

قد تمكنت الباحثة من الاطلاع على العديد من الدراسات التي أجراها الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، واستفادت الباحثة في تتبع الخلفيات النظرية وإعداد أدوات وتنفيذ إجراءاتها، وإجراءات الموازنات بين نتائجها المختلفة واتفقت في أهدافها مع أهداف الدراسات السابقة، وفي حين اختلفت من المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

منهجية البحث:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٦) مضرباً من الفصام (٢١ ذكور، ١٥ إناث) من مستشفيات الأمانة العامة، العباسية وأسيوط والمنيا وسوهاج.

رابعاً : أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في :

أ- استمارة البيانات الديموجرافية (إعداد الباحثة)

ب- مقياس التشوهات المعرفية (إعداد الباحثة).

ت- مقياس الشخصية المتعدد الأوجه الجزئية الخاصة بالفصام (إعداد ماكنلى؛ هاثاوي عام ١٩٣٠-١٩٤٠م)

الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية

أولاً: صدق مقياس التشوهات المعرفية

١- الاتساق الداخلى: تم حساب الاتساق الداخلي للبنود حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، كما يعرضها الجدول.

جدول (١) يعرض معاملات ارتباط البنود بالأبعاد وبالدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية لدي عينة من مضربين الفصام

البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	٠.٤٤٧**	٠.٥٣٧**	١٦	٠.٦٠٨**	٠.٤٩٢**
٢	٠.٥٢٢**	٠.٤٣٩**	١٧	٠.٥٤٩**	٠.٣٥٦**
٣	٠.٦٤٥**	٠.٢٥٤*	١٨	٠.٣٩٠**	٠.١٥٨
٤	٠.٦٤٣**	٠.٤٤٥**	١٩	٠.٤٨٢**	٠.٣٠٣*
٥	٠ ,٤٨٢**	٠ ,٣٠٣*	٢٠	٠.٦٠٨**	٠.٥٠٠**

البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالبعد	ارتباط البند بالدرجة الكلية
٦	٠,٦٠٨**	٠,٥٠٠**	٢١	٠.٤٧٨**	٠.٣٤٢**
٧	٠.٥٣٦**	٠.٤٣٣**	٢٢	٠.٥٤٦**	٠.٤٠٢**
٨	٠.٥٠٧**	٠.٤١١**	٢٣	٠.٣٩٠**	٠.٣٨٤**
٩	٠.٥٧٢**	٠.٢٤٨*	٢٤	٠.٢٨٦*	٠.٢٤٧*
١٠	٠.٤٩٩**	٠.٤١٣**	٢٥	٠.٣٢٠**	٠.٤٨٨**
١١	٠.٥٢٢**	٠.٥١٢**	٢٦	٠.٦٣٩**	٠.٣٢٧**
١٢	٠.٥٥٨**	٠.٥٤٧**	٢٧	٠.٤٦٤**	٠.٥٥٧**
١٣	٠.٦٧٨**	٠.٣٥٢**	٢٨	٠.٥٠٩**	٠.٤٩٤**
١٤	٠.٣٧٧**	٠.٥٠٢**	٢٩	٠.٤٠٠**	٠.٢٤٧*
١٥	٠.٤٦٨**	٠.٢٩٠*			

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

ثبات مقياس التشوهات المعرفية

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات علي طريقتين وهما: ألفا كرونباخ والقسمة النصفية وتعرض الباحثة لهم فيما يلي:

١ – معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التشوهات المعرفية وأبعاده ويعرض الجدول رقم معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية وأبعاده بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٢) يعرض معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية وأبعاده بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدي عينة من الفصام

الأبعاد والمقياس الكلي	معاملات الثبات
التجريد الانتقائي	٠.٦١٩
القفز إلي الاستنتاجات	٠.٦٦٣
الأفكار الانتحارية	٠.٧٢٩
التفكير المثالي	٠.٦٤٧
التضخيم والتهوين	٠.٦٩٥
المقياس الكلي	٠.٨٤١

ويتضح من جدول أن جميع معاملات الثبات للأبعاد ولمقياس التشوهات المعرفية الكلي بطريقة ألفا كرونباخ جيدة مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً: صدق مقياس الفصام

١ – <u>الاتساق الداخلي:</u>

جدول(٣) يعرض معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه لدى عينة من مرضى الفصام

البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	.٥٩٦**	١٥	٠.٣٠٦*
٢	.٥٧٩**	١٦	.٣٨٩**
٣	.٥٦٨**	١٧	.٤٢٦**
٤	.٤٢٥**	١٨	٠ ,٥٦٧**
٥	.٤٥٩**	١٩	٠ ,٢٩٨*
٦	.٥٩٨**	٢٠	.٢٦٢*
٧	.٦٤٠**	٢١	٠.٤٩٦**
٨	.٥٧٠**	٢٢	.٣٦٨**
٩	.٦٩٧**	٢٣	.٤١٨**
١٠	.٥٧٧**	٢٤	.٤٩٧**
١١	.٢٦٥*	٢٥	.٦١٨**
١٢	٠.٣٤٢**	٢٦	٠.٣٩١**
١٣	٠.٣٧٥**	٢٧	٠.٣١٨*
١٤	٠.٣٢٣*	٢٨	٠.٣٧٨**

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: ثبات مقياس الفصام

١- **معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الشخصية المتعدد الأوجه ويعرض الجدول معاملات ثبات مقياس الشخصية المتعدد الاوجه بطريقة ألفا كرونباخ.

معاملات ثبات مقياس الفصام بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدي عينة من مرضى الفصام

الطريقة / المقياس	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الفصام	٠,٧٦٤

ويتضح من جدول () أن معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ جيدة مما يعد مؤشر لثبات الاختبار.

تفسير النتائج:

في ضوء تشابه نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة، يزخر التراث العلمى بعدد من الدراسات التى أظهرت أن التشوهات المعرفية والمتغيرات القريبة منها مثل الأفكار اللاعقلانية والتحيزات المعرفية أو أحد أبعادها (القفز إلى الاستنتاجات، والأفكار الانتحارية) ترتبط بشكل كبير مع اضطراب الفصام، حيث اتفقت

نتيجة هذا الفرض مع دراسة دراسةكريستوفر جال, كيرين وآخرون (Christopher Gale, Karen Skegg et al,20 12)

وإتفقت أيضاً مع دراسة ويت وآخرون (Witt, et al. 2014) أن الأفكار والسلوكيات الانتحارية مرتبطة بحد كبير بالعنف لدى كلاً من الذكور والإناث لدى مرضى الفصام.

فيما تعارضت نتائج دراسة ريم حسن (٢٠١٨) وأظهرت النتائج توفر التشوهات المعرفية لدى النزلاء بدرجة متوسطة، وسمة الفصام بدرجه منخفضة.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة فوساليتيزي وآخرون (Vosaletizialean et al, 2019) حيث توصلت نتيجة الدراسة إنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتحيزات المعرفية في بعد القفز إلي الاستنتاجات بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الإصابة باضطراب الفصام.

وفي المقابل إختلفت دراسة ويت وآخرون (Witt et al, 2014) التي أظهرت نتائجها فى وجود فروق جوهرية ما بين الذكور والإناث في الأفكار الإنتحارية لدى مرضي الفصام.

وهناك ندرة شديدة علي مستوى الدراسات العربية والأجنبية، التي إتفقت مع نتيجة هذا الفرض، من حيث الفروق بين الجنسين في الإصابة باضطراب الفصام، إلا أن هناك دراسات إختلفت مع نتيجة هذا الفرض

<u>التوصيات :</u>

١- التوعية بدور التشوهات المعرفية في الوقوع فى الاضطرابات النفسية، حيث ينصح المختصون بالعلاج بتشخيص التشوهات المعرفية لدى المضربين قبل إتخاذ أى إجراء علاجي.

٢- الاستفادة التطبيقية من نتائج الدراسة الحالية فى إعداد برامج علاجية لضطراب الفصام

مراجع الدراسة :

أولاً : المراجع باللغة العربية

- إسلام أسامه (٢٠١٥). **التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزه.** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد متولى؛ عيد جلال؛ سلمى عطية (٢٠٢٠). التشوهات المعرفية لدى عينة من الأحداث الجانحين. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ١(٢)، ٦٣٣- ٦٥٤.
- اعتدال عبده (٢٠٠٢) . الصحة النفسية لدى مرافقي مرضى الفصام بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات. رساله ماجستير(غير منشوره), كلية العلوم التربوية والنفسيه,جامعه عمان العربية
- جوديث بيك؛ آرون بيك، ترجمة: طلعت مطر؛ إيهاب الخراط (٢٠٠٧). العلاج المعرفى الأسس والأبعاد. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- ريم حسن (٢٠١٨). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية المرضية لدى النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظات غزة. رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية قسم علم النفس, جامعة الأقصى غزة.
- زينب النوبي (٢٠٢١). التشوهات المعرفية لدى مرضى الشلل الرعاش "باركنسون" . مجلة كلية الآداب بقنا، ٥٢، ١٤-٢٩.
- زينب عبد الكريم (٢٠١٣). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- عادل عبد الله (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكى أسس وتطبيقات. القاهرة: دار الرشاد.
- عبد السلام عماره (٢٠١٦). الشيزوفرينيا.مجله التربوي،١(٨)، ٣٣-٥٩.
- ماجدة بهاء (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. القاهرة: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

- مارك لويس (٢٠١٢) . الفصام. ترجمة اسكندر جرجي, بيروت : مجد المؤسسة الجامعية.
- محمد يحيى (٢٠١٨) . التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان على استخدام الانترنت لدى طلبه المرحلة الثانويه. رساله ماجستير(غير منشورة), كليه العلوم التربوية والنفسيه,جامعه عمان.
- مروة سعيد (٢٠١١). التوجه العدمى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفى والقلق الوجودى. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- نجاح محمد (٢٠٢٠). مستوى التشوهات املعرفية لدى الطالبات الالجئات السوريات يف حمافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣١ (١١)، ١١- ٣١.

ثانياً :المراجع الاجنبية

- Black, D.W, Andreasen, N.C (2011). ***Introductory Textbook of Psychiatry*.** New York: American Psychiatric.
- Cory, G. (2007). ***Theory and practice of counseling and psychotherapy.*** Australia: Thomson/Brooks/Cole**.**
- Ellis. A. (1997). ***Reason and Emotion in Psychotherapy***. New York: Citadel.
- Gale,C, Skegg,K, Mullen,R, Patterson,T.(2012). Thoughts of suicide and stage of recovery in Patients with schizophrenia in community mental health care**, Australasian Psychiatry**,20(3),5.
- Moor, S. Samer, K. (2014). Cognitive distortion and its relationship to personality disorder among adolescent. ***British Journal of Clinical Psychology***, 10 (3), 145- 156.
- Ullman, L.P., & Krasner, L. (1969). **A psychological approach to abnormal behavior**. Prentice-Hall.
- Witt,K, Hawton,K, Fazel,S.(2014). The relationship between suicide

Cognitive distortions and their relationship to schizoaffective disorder in a sample of schizophrenic patients

Abstract

Objective: The current research aimed to identify the relationship between cognitive distortions and schizophrenia mental disorder in a sample of schizophrenic patients, and the study sample consisted of (36) schizophrenic patients (21 males, 15 females), with an average age of (31.67), and a standard deviation (4.05).), ranging in age from (24:42) schizophrenia patients at the General Secretariat hospitals in Abbasiya, Minya, Assiut, and Sohag. The researcher used the following tools: The cognitive distortions scale (prepared by the researcher), the multifaceted partial personality scale for schizophrenia (prepared by McKinley; Hathaway in 1930-1940 AD). suicidal ideation) is a total degree and dimensions, which means that an increase in these two dimensions is accompanied by an increase in schizophrenia disorder and vice versa, The hypothesis was also partially achieved and there were no statistically significant differences between males and females in both cognitive distortions and schizophrenia disorder, except in the exaggeration and underestimation dimension, where there were statistically significant differences between males and females in favor of females.